



التغطية الإعلامية للعنف ضد المرأة في الصحافة العراقية

م.م. علاء موسى بدر

جامعة واسط – كلية الآداب

كلية الآداب – قسم الإعلام

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في العراق من خلال جريدة الصباح العراقية، عبر تحليل عينة شملت (٩٠) عددًا على مدى ثلاثة أشهر متتالية، باستخدام أسلوب الحصر الشامل لاستخراج قضايا العنف ونوعيتها والفنون الصحفية المعتمدة.

أظهرت النتائج أن أكثر القضايا تغطية كانت مرتبطة ب تهمة دور المرأة والتهديد بالقتل والخطف بنسبة ٢٣,٨٪. أما من حيث الفنون الصحفية، فقد تصدرت الخبر بنسبة ٢٦,٦٦٪ في تناول هذه القضايا. واعتمدت الجريدة على نشر هذه القضايا في الصفحات الأولى، مما يعكس أهميتها لدى الصحافة العراقية.

وأثبتت الدراسة أن اتجاه التغطية كان إيجابياً، مع اعتماد الجريدة على الأخبار من وكالات الأنباء كمصدر رئيسي، بالإضافة إلى استخدام مراسلين ومدوبين للحصول على السبق الصحفي، مما يعكس إمكانياتها المالية وحرصها على تغطية الأحداث بدقة.

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام، بمختلف أشكالها، دوراً محورياً في حياة الأفراد والمجتمعات، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية بفضل قدرتها الكبيرة على التأثير في الجمهور. فقد أدركت الدول والحكومات أهمية الإعلام في تشكيل المفاهيم والمعتقدات وتبني آراء جديدة من خلال التعرض لمحتواه. كما ساعد انتشار وسائل الإعلام وتطور وسائل الاتصال على تقريب العالم، وتسريع وصول الأخبار والمعلومات، وجعلها أداة فاعلة في تشكيل الرأي العام، الذي أصبح قوة مؤثرة في حياة الدولة والمجتمع.

وتحتل المرأة مكانة بارزة في تطور المجتمعات، وأصبحت قضاياها، ولاسيما ظاهرة العنف ضدها، من الموضوعات المحورية على المستويات المحلية والعالمية. فقد عبّرت الدراسات والمصادر الإعلامية المختلفة عن استمرار انحياز المجتمع تجاه المرأة وإعاقة دورها، ما يجعل العنف ضدها قضية ذات أبعاد متعددة تؤثر على جميع فئات المجتمع. وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة، فقد حظيت باهتمام متزايد مؤخراً، خاصة مع الحركة النسوية العالمية التي ربطت حقوق المرأة بحقوق الإنسان، واعتبرت العنف ضدها انتهاكاً صارخاً لحقوقها الأساسية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

المشكلة هي عبارة عن موقف غامض أو موقف يعترضه الشك، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو قضية اختلفت فيها وجهات النظر ويقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها. كما تعرف بأنها موقف أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماته وبناء العلاقات بين عناصره ونتائجه الحالية، وإعادة صياغته عن طريق نتائج الدراسة ووضعه في الإطار العلمي السليم، الهدف الأساسي من تحديد المشكلة هو رفع الغموض عن مكوناتها.

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في تحليل التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في العراق، والتي تعطي وصفاً موضوعياً عن طبيعة التغطية والأفكار التي تناولتها الأخبار، والتقارير، والمقالات، والتحقيقات الصحفية، وبقية الفنون الأخرى، تتيح هذه الدراسة للمهتمين إمكانية توظيف نتائجها في تقويم أداء الصحافة العراقية، ممثلة بجريدة الصباح. كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، حيث يتناول قضية العنف ضد المرأة وانعكاساته على الأسرة والمجتمع، فضلاً عن مكانة المرأة كأم وزوجة وابنة، والأهمية الدولية والمحلية والدينية للموضوع، وبالنظر إلى الدور المتزايد للصحافة العراقية في تغطية القضايا الجارية، وكونها وعاءً ناقلاً للمعلومات والأخبار السياسية عبر فنونها الصحفية المختلفة، لاحظ الباحث وجود نوع من الضبابية في هذا الدور، لذا عمد إلى تحديد أبعاده عبر السؤال: "ما طبيعة التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في الصحافة العراقية؟"

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:



- ١- التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا العنف ضد المرأة.
- ٢- التعرف على موقع نشر قضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح.
- ٣- معرفة اتجاهات التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة.
- ٤- التعرف على مصادر الأخبار المستخدمة في تغطية أحداث العنف ضد المرأة.

رابعاً: تساؤلات البحث:

- ١- ما الوظائف التغطية للتغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح؟
- ٢- ما الصياغة المستخدمة في تغطية قضايا العنف ضد المرأة؟
- ٣- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في موضوعات العنف ضد المرأة؟

خامساً: منهج البحث ونوعه:

يُعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة القواعد العامة التي تحدد الإجراءات العلمية والعمليات العقلية للوصول إلى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة، سواء كانت طبيعية أم إنسانية. ويشمل جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها، وتحليلها، ثم صياغة النتائج، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث يسعى إلى تصوير المشكلة قيد الدراسة ووصف خصائصها ومركباتها، وتحديد العوامل المؤثرة فيها، والعلاقات الارتباطية بين المتغيرات، استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد جريدة الصباح وتحليلها لاستخراج قضايا العنف ضد المرأة.

سادساً: مجالات البحث وحدوده:

- ١- المجال المكاني: يشمل المناطق الجغرافية التي يجري فيها البحث، وتنتمثل في جريدة الصباح العراقية.
- ٢- المجال الزمني: يشمل الفترة التي تم خلالها جمع وتحليل البيانات، من ٢٠٢٥/١/١ إلى ٢٠٢٥/٣/٣١.

سابعاً: تعريف المصطلحات:

- ١- التغطية الصحفية: هي كل عملية اتصالية تمر بثلاث مراحل: جمع المعلومات، معالجة المعلومات، وبتث المعلومات، وهذه المراحل تدخل في جميع أنظمة الاتصال.
- ٢- العنف ضد المرأة: كل فعل يقوم به أشخاص بهدف إيذاء المرأة أو الإساءة إليها جسدياً، معنوياً أو مادياً.
- ٣- الصحافة العراقية: المطبوع الدوري اليومي الذي يؤثر في الرأي العام، ويقصد الباحث به جريدة الصباح العراقية، ويشمل جميع الجرائد والمجلات الرسمية والحزبية والمستقلة من حيث المواد المنشورة، والشكل، والوظيفة المجتمعية.

ثامناً: إجراءات الصدق والثبات:

- ١- اختبار الصدق: يهدف إلى التأكد من قدرة استمارة التحليل على قياس ما صممت لقياسه. قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع ومناهج البحث، وتم تعديلها وفق توصياتهم.
- ٢- الصدق الظاهري: الصدق = $\frac{\text{مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين}}{\text{مجموع الفئات}} \times 100 = 90$

تاسعاً: الدراسات السابقة:

- ١- دراسة إسراء جاسم فلحي (٢٠٠٦): تناولت قضايا المرأة في الصحافة العراقية، وعينة الدراسة: الصباح، والزمان، والعدالة، وتوصلت إلى أن الإعلام يتحمل مسؤولية كبيرة في تردي أوضاع المرأة، وأن الصحافة لم تعكس دائماً واقع المرأة الحقيقي.
- ٢- دراسة صلاح الدين سليم عواد (٢٠٠٨): ركزت على الصحافة الأهلية الفلسطينية، وأعطت الأولوية لقضايا المرأة السياسية، الجندر، والمرأة المناضلة، والعنف ضد المرأة، بينما أهملت قضايا المرأة في مواقع اتخاذ القرار.
- ٣- دراسة فاطمة بإسماعيل (٢٠١٠): حلت صفحات المرأة في الصحف السعودية اليومية، وتوصلت إلى أن الصفحات لم تهتم بفئات معينة مثل الأراذل والمراهقات، وأوصت بتوسيع نطاق الموضوعات لتشمل جميع مراحل حياة المرأة.
- ٤- دراسة إسراء خليفة علي (٢٠١١): درست موقف ثلاث جرائد عراقية (الصباح، المدى، العدالة) من قضايا المرأة، وأظهرت أن المقال الصحفي كان الشكل الأكثر تناولاً لقضايا المرأة، وأن جريدة الصباح كانت الأكثر اهتماماً بها.

المبحث الثاني الإطار النظري

مفهوم العنف ضد المرأة وأشكاله:

قبل تحديد مفهوم العنف ضد المرأة، لا بد من توضيح مفهوم العنف بشكل عام، إذ يُعد العنف ظاهرة اجتماعية وسلوكية في آن واحد، ذات أبعاد مادية ورمزية، نشأت عبر مراحل تاريخية مختلفة، وترتبط بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية



ونفسية متعددة (عبد النبي، ١٩٨٩، ص ١٩)، ويُعد العنف موضوعًا إنسانيًا يهتم مختلف التخصصات العلمية مثل علم النفس والاجتماع والقانون والسياسة والاقتصاد، نظرًا لتعدد أبعاده وتشابكها (موهوب، بدون سنة، ص ٤).
ولفهم العنف بشكل دقيق، لا بد من تناوله من حيث اللغة والاصطلاح.

أولاً: العنف لغةً

يتفق علماء اللغة على أن العنف يعني كل سلوك يتسم بالشدّة والقسوة (يوسف، ٢٠١١، ص ٥٤٨)، وقد ذكر ابن منظور أن العنف هو الخرق في الأمر وترك الرفق، ويشمل معاني الشدة والقسوة والتوبيخ (ابن منظور، ١٩٧٩، ص ٣١٣٢)، ويلاحظ أن للعنف مستويين دلاليين: الأول يتعلق بالفعل الذي يخل بالنظام والسلم، والثاني يتعلق بالحالة الشعورية المرتبطة بالتوتر والانفعال (التميمي، ٢٠٠٨، ص ٦٣).

ثانياً: العنف اصطلاحاً:

يُعد العنف من الظواهر الاجتماعية الشائعة في مختلف المجتمعات، وتزداد حدته في بعض السياقات الحديثة نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية.

ويُعرف العنف بأنه ضغط جسدي أو معنوي يمارسه فرد أو جماعة ضد آخر بهدف إلحاق الضرر أو تقييد الحرية (برنو، ١٩٨٥، ص ١٤٨).

كما يُعرّف في علم النفس بأنه سلوك ناتج عن الإحباط والتوتر، ويهدف إلى إلحاق الأذى المادي أو المعنوي بالآخرين (التير، ١٩٩٦، ص ٣١).

ويُنظر إليه أيضاً باعتباره ظاهرة اجتماعية تتجلى في أفعال متكررة تصدر.

وقد عُرف كذلك بأنه ممارسة للقوة البدنية تؤدي إلى إلحاق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات (حلمي، ١٩٩٩، ص ٩).

مفهوم العنف ضد المرأة:

هو سلوك موجّه ضد المرأة يتضمن الإيذاء الجسدي أو النفسي أو المعنوي، ويأخذ أشكالاً متعددة تبدأ من العنف اللفظي وصولاً إلى القتل. ويرتبط هذا العنف بعلاقات قوة غير متكافئة داخل المجتمع والأسرة، نتيجة هيمنة النظام الذكوري (عبد الوهاب، ٢٠٠٠، ص ٢٠)، ويختلف العنف ضد المرأة من مجتمع إلى آخر بحسب البنية الاجتماعية والثقافية ومستوى التعليم والوعي، إضافة إلى العوامل الاقتصادية والأسرية (نجمة، ٢٠٠٥، ص ٧).

آثار العنف ضد المرأة:

أولاً: الآثار النفسية

١. الاضطرابات النفسية وعدم الشعور بالأمان.
٢. الإحساس بالإهانة والإحباط.
٣. الانعزال والالتكالية.
٤. فقدان الثقة بالنفس.

ثانياً: الآثار الاجتماعية

١. التفكك الأسري.
٢. انحراف الأحداث.
٣. تسرب الأطفال من التعليم.
٤. ضعف التنشئة الاجتماعية السليمة.
٥. زيادة معدلات الجريمة.

ثالثاً: الآثار الاقتصادية

١. انخفاض إنتاجية المرأة داخل الأسرة والعمل.
٢. ضعف الكفاءة المهنية.
٣. الحد من مشاركة المرأة في الاقتصاد.
٤. السلبية تجاه المسؤوليات الاقتصادية.

كما تشمل الآثار فقدان الثقة بالنفس والشعور بالذنب والعزلة والاكنتاب (ناصر، ١٩٩٤، ص ٣٢).
التغطية الصحفية وعلاقتها بشؤون المرأة:



تُعد وسائل الإعلام من أبرز الأدوات المؤثرة في تشكيل وعي المجتمع بقضايا المرأة، إذ تسهم في إبراز حقوقها وتعزيز مشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية (أبو إصبع، ١٩٩٨، ص ١٥٧).

ومع تطور وسائل الإعلام، أصبحت الفرصة أكبر أمام المرأة للمشاركة الإعلامية، شريطة امتلاك التأهيل المهني المناسب. كما تسهم وسائل الإعلام في تحسين الصورة الذهنية للمرأة ومعالجة القضايا المرتبطة بها بموضوعية، إضافة إلى تصحيح الصور النمطية (المصمودي، ١٩٨٥، ص ١٩٦-١٩٧).

مصادر الكتابة الصحفية في شؤون المرأة:

تعتمد الصحافة على مصادر متعددة، منها المصادر الداخلية مثل هيئة التحرير، والمصادر الخارجية مثل وكالات الأنباء والمؤتمرات ووسائل الإعلام المختلفة (أبو زيد، ٢٠٠٠، ص ٤٦-٤٧)، كما تعتمد على مصادر ثانوية مثل الإحصاءات والتقارير البحثية وشهادات العيان، إضافة إلى المعلومات غير المعلنة التي تدعم العمل الصحفي (عيساوي، ١٩٩٩، ص ١٢٢).

المبحث الثالث

بعد إجراء المسح التحليلي لجريدة الصباح من حيث تحديد أبرز قضايا العنف ضد المرأة التي ركزت عليها في صفحاتها والفنون الصحفية التي عبرت عنها ووظائف الصحافة التي أدتها بأنواعها المختلفة، وبعد الرصد والتحليل عينة من اعداد جريدة الصباح تبين الآتي:

جدول (١)

يبين أهم قضايا العنف ضد المرأة

المرتبة	النسبة %	التكرار	أهم قضايا العنف	ت
الاولى	٢٣,٨٠%	٢٥	تهميش دور المرأة والتهديد بالقتل والخطف	١
الثانية	٢٠%	٢١	التمييز بين الذكر والأنثى	٢
الثالثة	١٥,٢٣%	١٦	الحرمان القسري من التعليم	٣
الرابعة	١٤,٢٨%	١٥	الطلاق أو التهديد بالطلاق	٤
الخامسة	١٢,٣٨%	١٣	السب والشتم	٥
السادسة	٩,٥٢%	١٠	الخنق والدهس	٦
السابعة	٤,٧٦%	٥	الضرب	٧
	١٠٠%	١٠٥	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (١) الخاص بأهم القضايا العنف ان فئة تهمة دور المرأة والتهديد بالقتل والخطف جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٢٣,٨٠%، تليها فئة التمييز بين الذكر والأنثى بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%، تليها فئة الحرمان القسري من التعليم بنسبة مئوية بلغت ١٥,٢٣%، تليها فئة الطلاق أو التهديد بالطلاق بنسبة مئوية بلغت ١٤,٢٨%، وجاءت كل من فئة السب والشتم وفئة الخنق والدهس وفئة الضرب بالمراتب الثلاثة الاخيرة، وهذا يعكس اهتمام جريدة الصباح بالممارسات والافعال السيئة التي تصيب المرأة واطهارها للرأي العام في محاولة منها لإيجاد الحلول وانصاف المرأة العراقية.

جدول (٢)



يبين الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا العنف ضد المرأة

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية المستخدمة	ت
الاولى	٢٦,٦٦	٢٨	الخبر	١
الثانية	١٩,٠٤	٢٠	التقرير	٢
الثالثة	١٤,٢٨	١٥	التحقيق الصحفي	٣
الرابعة	١٠,٤٧	١١	المقال	٤
الخامسة	٩,٥٢	١٠	العمود	٥
السادسة	٨,٥٧	٩	الحديث الصحفي	٦
السابعة	٦,٦٦	٧	التعليق الصحفي	٧
الثامنة	٤,٧٦	٥	المقابلة الصحفية	
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

المرأة العراقي تشير بيانات الجدول رقم (٢) الخاص بالفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا العنف ضد المرأة ان فئة الخبر جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٢٦,٦٦, تليها فئة التقرير الصحفي بنسبة مئوية بلغت ١٩,٠٤ تليها فئة التحقيق الصحفي بنسبة ١٤,٢٨, تليها فئة المقال والعمود بنسب مئوية متقاربة, اما فئات الحديث الصحفي وفئة التعليق الصحفي وفئة المقابلة الصحفية فجاءت بالمراتب الثلاثة الاخيرة, وهذا يدل على اهتمام جريدة الصباح بالخبر كاحد الفنون الرئيسية لتناول احداث وقضايا العنف ضد المرأة هذا من جانب وحرصها على التنوع في استخدام الفنون الصحفية لتجنب الملل وتوفير المتعة والتشويق للمتلقين.

جدول (٣)

يبين موقع نشر قضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	موقع نشر قضايا العنف	ت
الاولى	٥٧,١٤	٦٠	الصفحة الاولى	١
الثانية	٢٨,٥٧	٣٠	الصفحة الثانية	٢
الثالثة	١٤,٢٨	١٥	الصفحة الاخيرة	٣
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (٣) الخاص بموقع النشر قضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح ان الصفحة الاولى جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٥٧,١٤, تليها فئة الصفحة الثانية بنسبة مئوية ٢٨,٥٧, اما المرتبة الاخيرة فجاءت فئة الصفحة الاخيرة بنسبة مئوية بلغت ١٤,٢٨, وهذا يعكس اهتمام جريدة الصباح بقضايا المرأة وتمكينها بالمجتمع ورفع الحيف الذي يصيبها.

جدول (٤)



يبين يوضح اتجاه التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	اتجاه التغطية الصحفية	ت
الاولى	٦٦,٦٦	٧٠	ايجابي	١
الثالثة	٥,٧١	٦	سلبي	٢
الثانية	٢٧,٦١	٢٩	محايد	٣
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

فيما يخص بيانات الجدول اعلاه الخاص باتجاه التغطية الصحفية نحو قضايا المرأة فجاءت فئة اتجاه ايجابي بنسبة مئوية بلغت ٦٦,٦٦ , تليها فئة محايد بنسبة مئوية بلغت ٥,٧١ , اما المرتبة الاخيرة فجاءت فئة اتجاه سلبي بنسبة مئوية بلغت ٢٧,٦١ , وهذا يعكس اهتمام الجريدة محل البحث بدعم قضايا المرأة واطهارها للرأي العام.

جدول (٥)

يبين يوضح مصادر الاخبار قضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	مصادر الاخبار	ت
الاولى	٤٧,٦١	٥٠	وكالات الانباء	١
الثالثة	٤٢,٨٥	٤٥	مراسلين ومندوبين	٢
الثانية	١٩,٠٤	٢٠	متابعة	٣
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

يوضح الجدول اعلاه الخاص بمصادر الاخبار ان جريدة الصباح اعتمدت بشكل كبير على الوكالات على اختلاف انواعها وانتماءاتها لعرض قضايا المرأة ان جاءت فئة وكالات الانباء بنسبة مئوية بلغت ٤٧,٦١ , تليها فئة مراسلين ومندوبين بنسبة مئوية بلغت ٤٢,٨٥ , وهذا يعكس اعتماد الجريدة محل البحث على مصادر داخلية , اما فئة متابعة فجاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة مئوية بلغت ١٩,٠٤ .

جدول (٦)

يبين وظائف التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	وظائف التغطية الصحفية	ت
الاولى	٣٨,٠٩	٤٠	إعلام	١
الثانية	٢٣,٨٠	٢٥	توجيه الرأي العام	٢
الثالثة	١٦,١٩	١٧	شرح وتفسير	٣
الرابعة	١٤,٢٨	١٥	توثيق الأحداث	٤



الخامسة	٤,٧٦	٥	الوظيفة التنموية	٥
السادسة	٢,٨٥	٣	ترفيه	٦
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

تشير بيانات الجدول اعلاه الخاص بوظائف التغطية الصحفية فجاءت فئة الإعلام بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٣٨,٠٩ , تليها فئة توجيه الرأي العام بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٢٣,٨٠ , تليها شرح وتفسير بنسبة ١٦,١٩ اما فئة توثيق الاحداث ١٤,٢٨ , اما فئة الوظيفة التنموية وفئة ترفيه بالمرتبة الاخيرة وهذا يعكس اهتمام الجريدة بإعلام واخبار المجتمع بقضايا العنف ضد المرأة.

جدول (٧)

يوضح صياغة التغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	صياغة التغطية الصحفية	ت
الاولى	٦٦,٦٦	٧٠	صياغة موضوعية	١
الثانية	٣٣,٣٣	٣٥	صياغة فرضية	٢
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

الجدول

تشير بيانات

اعلاه الخاص بصياغة التغطية الصحفية الى اعتماد جريدة الصباح على الصياغة الموضوعية بنسبة مئوية بلغت ٦٦,٦٦ , وهذا يعبر عن كفاءة وتمكن القيادات الصحفية والتحريرية الموجودة في جريدة الصباح اما فئة الصياغة الفرضية بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣٣ .

جدول (٨)

يوضح الاساليب الإقناعية المستخدمة في لقضايا العنف ضد المرأة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	يوضح الاساليب الإقناعية	ت
الاولى	٧٦,١٩	٨٠	الاساليب الإقناعية العقلية	١
الثانية	٢٣,٨٠	٢٥	الاساليب الإقناعية العاطفية	٢
	%١٠٠	١٠٥	المجموع	

يوضح الجدول اعلاه الخاص بالأساليب الإقناعية المستخدمة في قضايا العنف ضد المرأة ان فئة الاساليب الإقناعية العقلية جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٧٦,١٩ , وهو يدل على امكانية جريدة الصباح واستخدامها للبيانات والادلة والبراهين والحقائق الثابتة في طرح وتناول قضايا المرأة, تليها فئة الاساليب الإقناعية العاطفية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣,٨٠ .

-النتائج

- ١- أظهرت الدراسة أن التغطية الصحفية ركزت بشكل أساسي على قضايا العنف الأكثر خطورة، وفي مقدمتها تهميش دور المرأة والتهديد بالقتل والخطف، مما يعكس إدراك الصحافة لخطورة هذه الظواهر وانتشارها.
- ٢- تبين هيمنة فن الخبر الصحفي على معالجة قضايا العنف ضد المرأة، الأمر الذي يشير إلى طابع إخباري سريع يغلب على التغطية، على حساب الأشكال التفسيرية والتحليلية.



- ٣-كشفت النتائج عن تركّز نشر موضوعات العنف ضد المرأة في الصفحات الأولى، وهو ما يدل على الأهمية التي توليها الجريدة لهذه القضايا وسعيها إلى إبرازها أمام الرأي العام.
- ٤-أوضحت الدراسة أن اتجاه التغطية كان إيجابياً في معظمه، بما يعكس توجهًا داعمًا لقضايا المرأة ومحاولة للحد من الظواهر السلبية المرتبطة بها.
- ٥-أظهرت النتائج اعتماد الجريدة بدرجة كبيرة على وكالات الأنباء كمصدر رئيسي للأخبار، مع توظيف الأساليب الإقناعية العقلية، مما يعزز المصداقية لكنه قد يحد من التنوع في الطرح.

-التوصيات

- ١-ضرورة تنوع الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا العنف ضد المرأة، ولا سيما التوسع في التحقيقات الصحفية والمقالات التحليلية.
- ٢-تعزيز البعد التفسيري والتحليلي في التغطية الصحفية، من خلال التركيز على أسباب الظاهرة ونتائجها وسبل معالجتها.
- ٣-العمل على تنوع مصادر المعلومات، عبر إشراك الخبراء والمختصين ومنظمات المجتمع المدني، بما يحقق شمولية أكبر في التغطية ويعزز دقتها.
- ٤-الاهتمام بمختلف أشكال العنف ضد المرأة دون الاقتصار على القضايا الأكثر بروزاً، لضمان تقديم صورة متكاملة عن واقع هذه الظاهرة.
- ٥-تفعيل الدور التوعوي للإعلام من خلال المزج بين الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية، بما يسهم في التأثير الفاعل في اتجاهات الجمهور وسلوكياته.

-المصادر والمراجع:

- أبو إصبع، صالح خليل، (١٩٩٨). المدخل إلى الاتصال الجماهيري. عمان: دار آرام للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، فاروق، (٢٠٠٨). فن الخبر الصحفي. بيروت: دار ومكتبة الهلال ودار الشروق.
- ابن منظور، (١٩٧٩). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- التير، مصطفى عمر، (١٩٩٦). الأسرة العربية والعنف. مجلة الفكر العربي، معهد الإنماء العربي.
- التميمي، هاشم حسن، ٢٠٠٨، فلسفة الخبر الصحفي دراسة لمفهوم القيم الإخبارية في الصحافة، عمان: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع.
- برنو، فيليب وآخرون، (١٩٨٥). المجتمع والعنف. بيروت: المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر.
- حلمي، إجلال إسماعيل، (١٩٩٩). العنف الأسري. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، ليلى، (٢٠٠٠). العنف الأسري: الجريمة والعنف ضد المرأة. بيروت: دار المدى للثقافة والنشر.
- عيساوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٠). سيكولوجية العنف والعدوان. دمشق: دار الأنوار.
- عبد النبي، عبد الفتاح إبراهيم، ١٩٨٩، سوسيلوجيا الخبر الصحفي، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- نجمة، حنان، (٢٠٠٥). العنف ضد المرأة وقوانين العقوبات العربية. دمشق: الهيئة السورية لشؤون الأسرة.
- ناصر، لميس، (١٩٩٤). العنف ضد النساء. دمشق: دار المدى.
- يوسف، بشار حسن، (٢٠١١). مفهوم العنف عند الحركات الإسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.
- موهوب، مراد، (د.ت). لغة العنف وعنف اللغة. جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب.
- المصمودي، مصطفى، (١٩٨٥). النظام الإعلامي الجديد. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.